

حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في الفقه الإسلامي



قسم الأحوال الشخصية

13/04/2022

كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مكسر

1 esp
Smb. Alumna

٥١٤٤٣ / م٢٠٢٢

M/0016/AHS/22 eo

AMJ
h



FAKULTAS AGAMA ISLAM

UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Kantor: Jl. Sultan Alauddin No.259 Gedung Iqra lt. IV telp. (0411) 851914 Makassar 90222

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موافقة المشرفين

عنوان البحث : حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة

في الفقه الإسلامي

اسم الطالبة : محمد فقيه الأمين

رقم التسجيل : ١٠٥٢٦١١٠٧١٧

كلية/ القسم : الدراسات الإسلامية/ قسم الأحوال الشخصية

بعد التفتيش وتدقيق النظر في هذه البحث، قررنا أنها صالحة لترتيبها على المناقشة العلمية بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مكسر.

مكسر، ١٨ شعبان ١٤٤٣ هـ

٢١ مارس ٢٠٢٢ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

أ. إرفاندي مختار

أ. محمد إهام مختار

رقم التوظيف: ٠٩١١٠٣٨٦٠٥

رقم التوظيف: ٠٩٠٩١٠٧٢٠١



FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Kantor: Jl. Sultan Alauddin No.259 Gedung Iqra lt. IV telp. (0411) 851914 Makassar 90222

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

PERSETUJUAN PEMBIMBING

Judul skripsi : **Hukum Menikah dengan Wanita Beda Organisasi dalam Perspektif Hukum Islam**
Nama : **Muhammad Faqih Al Amin**
NIM : **105261101717**
Fakultas / Jurusan : **Agama Islam/ Hukum Keluarga (Ahwal Syakhshiyah)**

Setelah dengan seksama memeriksa dan meneliti, maka skripsi ini dinyatakan telah memenuhi syarat untuk diajukan dan dipertahankan di hadapan tim penguji ujian skripsi Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar.

Makassar, 18 Sya'ban 1443H
21 Maret 2022 M

Disetujui Oleh:

Pembimbing I

M. Dr. Ilham Muchtar, Lc., MA
NIDN: 0909107201

Pembimbing II

Erfandi AM, Lc., MA
NIDN: 0911038605



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PENGESAHAN SKRIPSI

Skripsi saudara **Muhammad Faqih Al Amin**, NIM. 105 26 11017 17 yang berjudul **“Hukum Menikah dengan Wanita dari Organisasi yang Berbeda Menurut Fiqih Islam”** telah diujikan pada hari Senin, 18 Sya’ban 1443 H/ 21 Maret 2022 M. dihadapan Tim Pengujian dan dinyatakan telah dapat diterima dan disahkan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh Gelar Sarjana Hukum pada Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar

Makassar, 23 Sya’ban 1443 H / 26 Maret 2022

Dewan Penguji :

Ketua : Dr. Muhammad Ali Bakri, S. Sos., M. Pd.

Sekretaris : Rapung, Lc., M.H.I.

Penguji :

1. Ahmad Muntazar, Lc., S.H., M. Ag.

2. Zainal Abidin, S.H., M.H.

3. Dr. M. Ilham Muchtar, Lc., M.A.

4. Erfandi, Lc., M.A.

Handwritten signatures of the examiners and secretary.

Disahkan Oleh :

Dekan FAI Unismuh Makassar,



Dr. Amirah Mawardi, S. Ag., M. Si.

NBM. 774 234



FAKULTAS AGAMA ISLAM

UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Jl. Sultan Alauddin No. 259 Menara Iqra Lt. IV Telp. (0411) 866972 Fax 865 588 Makassar 90221

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

BERITA ACARA MUNAQASYAH

Dekan Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar telah Mengad Sidang Munaqasyah pada : Hari/Tanggal : 18 Sya'ban 1443 H/ 21 Maret 2022 M, Tem Kampus Universitas Muhammadiyah Makassar, Jalan Sultan Alauddin No. 259 (Menara Lantai 4) Makassar.

MEMUTUSKAN

Bahwa Saudara (i)

Nama : **Muhammad Faqih Al Amin**

NIM : 105 26 11017 17

Judul Skripsi : Hukum Menikah dengan Wanita dari Organisasi yang Berbeda Menurut Fiqih Islam.

Dinyatakan **LULUS**

Ketua,

Dr. Amirah Mawardi, S. Ag., M. Si.

NIDN. 0906077301

Sekretaris,

Dr. M. Ilham Muchtar, Lc., M.A.

NIDN. 0909107201

Dewan Penguji :

1. Dr. Muhammad Ali Bakri, S. Sos., M. Pd.

(.....)

2. Rapung, Lc., M.H.I.

(.....)

3. Ahmad Muntazar, Lc., S.H., M. Ag.

(.....)

4. Zainal Abidin, S.H., M.H.

(.....)



Disahkan Oleh :

Dekan FAI Unismuh Makassar,

Dr. Amirah Mawardi, S. Ag., M. Si.

NBM. 774 234



FAKULTAS AGAMA ISLAM

UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Kantor: Jl. Sultan Alauddin No.259 Gedung Iqra lt. IV telp. (0411) 851914 Makassar 90222

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصالة البحث

اسم الطالب : محمد فقيه الأمين

رقم التسجيل : ١٠٥٢٦١١٠١٧١٧

القسم : الأحوال الشخصية

الكلية : الدراسات الإسلامية

أبين أن هذا البحث من بذل جهدي في الكتابة، وإن عرف في يوم من الأيام أن هذا البحث ليس من كتابتي، أو كان من السرقة العلمية كله أو نصفه، يطل عندئذ صحة البحث واللقب والتخرج.

مكسرة ٢١ شعبان ١٤٤٣ هـ

٢١ مارس ٢٠٢٢

الباحث



محمد فقيه الأمين

١٠٥٢٦١١٠١٧١٧



FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Kantor: Jl. Sultan Alauddin No.259 Gedung Iqra Lt. IV telp. (0411) 851914 Makassar 90222

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PERNYATAAN KEASLIAN

Mahasiswa yang bertandatangan di bawah ini:

Nama : Muhammad Faqih Al Amin

NIM : 105261101218

Program Studi : Ahwal Syakhshiyah

Fakultas : Agama Islam

Menyatakan dengan sesungguhnya dan penuh kesadaran bahwa skripsi ini benar adalah karya penulis sendiri. Jika kemudian hari terbukti bahwa skripsi ini merupakan duplikat, tiruan, plagiat, di buat seluruh atau sebagiannya oleh orang lain, maka skripsi dan gelar kesarjanaaan yang di peroleh karenanya batal demi hukum.

Makassar, 18 Sya'ban 1443H

21 Maret 2022 M

Penulis

Muhammad Faqih Al Amin

105261101717

الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام

على سيدنا وحبيبنا ومولانا محمد بن عبد الله الهادي الأمين الذي أرسل للناس بشيرا
ونذيرا.

قال الله سبحانه وتعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ."

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ
تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِحُلُقٍ حَسَنٍ."

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا مباركا ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من

إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه. أما بعد.

لهذا البحث المتواضع كتبته بعون الله تبارك وتعالى، تحت العنوان "حكم النكاح

بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في الفقه الإسلامي".

وقد اجتهدت في كتابة هذا البحث بجمع الكتب المتعلقة بعنوانه ومقابلة مع بعض العلماء من الجمعية الإسلامية المختلفة، ومع ذلك قد يوجد في البحث النقصان والأخطاء، فأرجو من القراء النقد والإقتراحات.

في هذه المناسبة الطيبة أقدم شكرا جزيلاً وعظيم التقدير بعد شكر الله سبحانه وتعالى، إلى والدي الحبيب وأمي الحنون وجميع أهلي على حسن قيامهم بتربيتي تربية طيبة، وعلموني وأدبوني وشجعوني في دراستي وإلى زوجتي التي قد ساعدتني وصاحبتي ورافقتني حتى أطمئن في مواصلتها، فجزاهم الله خيراً.

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى من يساهم ويشارك ويساعد في إكمال الدراسة وإتمام هذا البحث، وأخص بالذكر:

١. رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أبو أسى حفظه الله تعالى، ونوابه الذين قد بذلوا

جهودهم واهتمامهم بالجامعة حتى أتمكن من إكمال دراستي فيها براحة واطمئنان.

٢. الدكتور محمد محمد طيب خوري حفظه الله تعالى الذي قد بذل كل جهده لنصر

الدعوة إلى الله، وخاصة اهتمامه ومساعدته وتربيته وإعطاء المنحة الدراسية إلى حتى

أتمكن من الدراسة في المعهد تحت مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية والدراسة في الجامعة.

٣. عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مكسر الأستاذة الفاضلة أميرة موارد

فيوانجي ونوابه الذين قد أحسنوا الإدارة والخدمة.

٤. مدير معهد البر جامعة محمدية مكسر فضيلة الأستاذ لقمان عبد الصمد الذي قد

أعطاني الفرصة للدراسة ورباني خلال دراستي في المعهد.

٥. رئيس قسم الأحوال الشخصية، الأستاذ الفاضل الدكتور محمد إلهام مختار، الذي قد

أحسن الإدارة والخدمة في القسم للطلبة عامة ولي خاصة حتى تيسرت من إتمام الدراسة.

٦. الأستاذ الدكتور محمد إلهام مختار والأستاذ إرفاندي مختار، المشرفان الكريمان اللذان قد

قاما بتوجيهي في طريقة الكتابة و تبويب هذا البحث من البداية إلى نهاية كتابته.

٧. جميع الأساتذة في معهد البر المخلصين الفضلاء، فقد اقتبست منهم ما يفيدني من

أفكارهم وأخذت من علومهم حتى أتخرج من الجامعة.

٨. رئيس المكتبة قسم الأحوال الشخصية وأعضائه الذين قد أحسنوا المعاملة مع الزائرين

ويسروا لهم الإعارة حتى أتمكن من الحصول على الكتب التي أحتاج إليها في إعداد

البحث.

٩. الموظفون الذين قد عملوا على تيسير عمليات التعليم، وخاصة فيما يتعلق بالأمور

الإدارية حيث أجد خدمة جيدة التي لا يكاد اللسان يستطيع التعبير عنها.

١٠. الزملاء والأصدقاء والأعماء الذين عصفروني في طلب العلم من نفس الجامعة، خاصة

لأخواتي الكريمات وإخواني الكرام طلبة قسم الأحوال الشخصية الدفعة السادسة

والسابعة من حسن التفاهم والتعاون والمعاملات الطيبة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا البحث الإسلام والمسلمين وجميع الناس، وأن

يزيدنا علما نافعا وأن يرزقنا الإخلاص في أقوالنا وأعمالنا وأن يجعل ذلك كله في ميزان

حسناتنا يوم القيامة، فجزى الله الجميع أحسن الجزاء ووفقهم لما يحبه ويرضاه، ونسأله سبحانه تعالى كما جمعنا في هذه الدنيا أن يجمعنا في جنته النعيم، إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو جواد كريم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العلمين.

مكسر، ٢١ شعبان ١٤٤٣ هـ

٢١ مارس ٢٠٢٢ م

الباحث



محمد فقيه الأمين



تجريد البحث

محمد فقيه الأمين. ١٠٥٢٦١١٠١٧١٧، حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في الفقه الإسلامي. المشرف الأول محمد إلهام مختار والمشرف الثاني إرفاندي مختار.

هذا البحث يتحدث عن حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في الفقه الإسلامي، أما الموضوع الذي سيركز فيه الباحث في هذا البحث هو: (١) كيف تكون إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية وجمعية هُضة العلماء، (٢) ما رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية هُضة العلماء في التناكح بين جمعيتين.

أما الطريقة في كتابة هذا البحث هي الدراسة المكتبية أي طريقة تعلم وتحليل الواد الموجودة من مصادر المكتبية كالكتب، والمقالات، وغيرها والمقابلة والحوار مما يتعلق بحكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة عند العلماء حتى تحصل على المواد المعتبرة والمعتمدة ثم تجمع وتكتب وترتب في هذا البحث.

وخلاصة هذا البحث هي: (١) يجب أن تكون إجراءات الزواج من خطبة إلى وليمة متوافقة مع القرآن والسنة النبوية وقانون الزواج في إندونيسيا أو (KHI)، ويمكن أن تأخذ في العرف والعادة مع ملاحظة أنها لا تتعارض مع القرآن السنة والمصالح. (٢) آراء علماء المحمدية وجامعة هُضة العلماء حول قانون الزواج بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة ليست مشكلة، مع الاستمرار في الالتزام بالدعوة الإسلامية، وهي هدف إنشاء المنظمات الإسلامية في إندونيسيا.

الكلمة الأساسية: النكاح، المرأة، الجمعية، الفقه

ABSTRAK

Muhammad Faqih Al Amin. 105261101717. *Hukmu Al-Nikah bi Al-Mar'ati Min Al-jam'iyati Al-Islamiyati Al-Mukhtalifati Fi Al-Fiqhi Al-Islamiy.* Pembimbing I M. Ilham Muchtar, dan Pembimbing II Erfandi AM.

Penelitian ini membahas tentang hukum menikah dengan wanita dari organisasi yang berbeda dalam fiqih Islam, adapun pokok masalah dalam penelitian ini adalah: 1) Prosedur pernikahan menurut organisasi Muhammadiyah dan NU. 2) Pandangan ulama Muhammadiyah dan NU terhadap hukum menikah dengan wanita beda organisasi.

Adapun Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode penelitian kepustakaan yaitu penelitian dengan cara mengkaji dan menelaah data yang diperoleh dari sumber kepustakaan seperti bukubuku, makalah-makaiah, artikel, dan lain sebagainya yang menyangkut masalah hukum menikah dengan wanita beda organisasi dari pendapat jumbuh ulama, dan mewawancarai beberapa ulama dari Muhammadiyah dan NU, sehingga akan mendapatkan data yang tepat dan jelas yang kemudian data-data tersebut disalin dan disusun dalam penyusunan skripsi setelah melalui penelitian secara saksama.

Hasil penelitian dapat di simpulkan bahwa: 1) Prosedur pernikahan mulai khitbah sampai dengan walimah harus sesuai dengan Al Qur'an dan Sunnah Nabi Muhammad Saw dan undang-undang pernikahan di Indonesia atau (KHI), bisa mempertimbangkan budaya lokal dengan catatan tidak bertentangan dengan Al Qur'an dan Sunnah dan mengandung mashlahah. 2) Pandangan ulama Muhammadiyah dan NU terhadap hukum menikah dengan wanita beda organisasi tidak ada masalah, selagi tetap berkomitmen dengan dakwah islami, yang menjadi tujuan berdirinya organisasi-organisasi islami yang ada di Indonesia.

Kata kunci: Al-nikah, Al-Mar'ah, Al-Jam'iyah, Al-Fiqh

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحات
صفحة الموضوع	أ
موافقة المشرفين	ب
Persetujuan Pembimbing	ج
Pengesahan Skripsi	د
Berita Acara	هـ
أصالة البحث	و
Pernyataan Keaslian	ز
الشكر والتقدير	ح
تجريد البحث	م
Abstrak	ن
فهرس الموضوعات	س
الباب الأول : مقدمة	١
الفصل الأول : خلفية البحث	١
الفصل الثاني : مشكلة البحث	٤
الفصل الثالث : أهداف البحث	٥
الفصل الرابع : سبب اختيار الموضوع	٥

٥.....	الفصل الخامس : أهمية البحث وفوائده.....
٦.....	الفصل السادس : توضيح معالم الموضوع.....
٧.....	الفصل السابع : مناهج البحث.....
٨.....	الفصل الثامن : هيكل البحث.....
١١.....	الباب الثاني : النكاح وما يتعلق به.....
١١.....	الفصل الأول : تعريف النكاح.....
١٢.....	الفصل الثاني : مشروعية النكاح.....
١٥.....	الفصل الثالث : حكم النكاح.....
١٩.....	الفصل الرابع : فوائد النكاح.....
٢٠.....	الفصل الخامس : عقد النكاح.....
٢٤.....	الفصل السادس : شروط صحة النكاح.....
٣٠.....	الباب الثالث : حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في منظور الفقه الإسلامي.....
٣٠.....	الفصل الأول : إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية وجمعية نخضة العلماء.....
٣٠.....	المبحث الأول : النكاح عند الجمعية المحمدية.....
٣٣.....	المبحث الثاني : النكاح جمعية نخضة العلماء.....
٤٠.....	الفصل الثاني : رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية نخضة العلماء في التناكح بين جمعيتين.....
٤٠.....	المبحث الأول : عند الجمعية المحمدية.....

٤٣.....	المبحث الثاني : جمعية مُهضة العلماء
٤٥.....	الباب الرابع : خاتمة.....
٤٥	النتائج
٤٦.....	الاقتراحات
٤٨	المصادر والمراجع
٥٤.....	Lampiran
٥٦	ترجمة الباحث



الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن خلقه وتقويم، ولقد كرمه على جميع خلقه، كما استخلفه الله عز وجل في الأرض، وحمله أمانة إصلاحها وتعميرها، وتطبيق منهج الله تعالى وحكمه فيها، وأرسل رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وهو دين الإسلام، وجعل لنا شريعة مشتملة على الأصول والقوائد العامة التي تصلح للتطبيق في كل زمان ومكان محققة لسعادة البشرية في العاجل والأجل ومستوعبة لكل حادثة.

لقد اهتم الإسلام بأمر النكاح وحفظ الأعراض والأنساب اهتماما بالغا، وحث على الزواج ورغب فيه لأنه الطريق الموافق للفطرة، فلذلك وضع عقدا يستلزم توفر أركائه وشروطه وأحكامه، والإنسان لا بد له من شريك في حياته يشاطره همومه وأحزانه، ويعينه على شؤون الحياة، مع ما فيه من غض للبصر وإنجاب للذرية وتعاون على مصلح الدين والدنيا، والنكاح سنة من سنن الله في الخلق والتكوين وهي عامة مطردة لا يشذ عنها عالم الإنسان أو عالم الحيوان أو عالم النبات.

قال تعالى: { وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } وقال: { سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ }^١، يقول تعالى ذكره تنزيها وتبرئة للذي خلق الألوان المختلفة كلها من نبات الأرض ومن أنفسهم، قال الطبري في كتابه جامع البيان عن تأويل آية القرآن: "وخلق من أولادهم ذكورا وإناثا، ومما لا يعلمون أيضا من الأشياء التي لم يطلعهم عليها، خلق كذلك أزواجا مما يضيف إليه هؤلاء المشركون، ويصفونه به من الشركاء وغير ذلك"^٢.

فالنكاح هو الأسلوب الذي اختاره الله للتوالد والتكاثر واستمرار الحياة بعد أن وعد كل الزوجين وهبهما بحيث يقوم كل منهما في تحقيق هذه الغاية قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }^٣، وقال أيضا: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }^٤.

^١ سورة الذاريات، الآية : ٤٩

^٢ سورة يس، الآية : ٣٦

^٣ أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آية القرآن (الطبعة: الأولى: مكة المكرمة: دار التبرية والتراث،

بدون تاريخ نشر)، ج ٢٠، ص ٥١٥

^٤ سورة النساء، الآية : ١

^٥ سورة الحجرات، الآية : ١٣

يعتبر النكاح عبادة يستكمل الإنسان بها نصف دينه ويلقى بها ربه على أحسن حال من الطهر والتقاء، فمن أنس رضي الله عنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً، فَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي)،^٦ وعلمنا أن فوائد النكاح لا تحصيها الأقلام، ولا تحيط بها الأفهام لأنه نظام شرعي إليه، سن لتحقيق مصالح الآخرة والأولى، ولكن له آداب وحدود لا بد من مراعاتها والقيام بها من الجانبين لتتم به النعمة وتتحقق السعادة ويصفى العيش وهو أنه يقوم كل واحد من الزوجين لصاحبه من الحقوق وبراعي ما له من الواجبات.

فمن الزوج القيام بالإفراق وما يستحق من كسوة ومسكن بالمعروف وما يتعلق في الزوجين من قدرة الزوج مؤنة النكاح من إثبات الزوجية، وهذا ما يسمى بالبراءة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَإِلَّا فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ)^٧، فبالعقد تبدأ الحياة الزوجية، يصبح الرجل زوجاً للمرأة، تصبح المرأة زوجة للرجل، فالعقد له أهمية بالغة ومكانة عظيمة في الإسلام، فيلزم أن يجتنب كل ما يصرف عن تحقيق غايته السامية،

^٦ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، كتاب المعجم الأوسط (الطبعة: الأولى: القاهرة: دار الحرمين، ١٤٣١هـ)، محقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ج ١، ص ٢٩٤، رقم: ٩٧٢

^٧ أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من استطاع منكم الباءة فليتزوج)، ٣/٧، رقم: ٥٠٦٥، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ، محقق: محمد زهير الناصر.

خاصة مع تقدم الوسائل وأدوات العصر بما سهل الله جلا وعلا للإنسان ويسر له من أنواع المعرفة العلوم التي تقوم على التجربة.

وإندونيسيا دولة من عدة دول التي تقع في قارة آسيا في الجنوب الشرقي، حيث غالبية السكان مسلمون، وفيها حرية في إنشاء المنظمة أو الجمعية والمشاركة فيها، لذلك تم إنشاء عديدا من الجمعيات الإسلامية التي يختلفن في المبادئ أو المدارس أو المذاهب أو المناهج، وقد انتشر فيها الأفكار العصبية والنظام غير المكتوبة، التي تفرق الناس، ومنها لزوم النكاح باتحاد الجمعية.

وبناء على هذه المسألة، أراد الباحث أن يرفع هذا الموضوع ودروسه دراسة علمية حتى يتبين في البحث "حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في الفقه الإسلامي".

الفصل الثاني : مشكلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث السابقة، فحدد الباحث شكلان البحث فيما يأتي:

١. كيف تكون إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء؟
٢. كيف رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء في التناكح بين جمعيتين؟

هذه هي أسئلة التي تحتاج إليها كتابة خاصة وبمحت دقيق لتكون القضية ناصحة

وجاهزة لمن أراد الإستفادة منها.

الفصل الثالث : أهداف البحث

يهدف هذا البحث بالأهداف الآتية:

١. بيان كيفية إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء.
٢. بيان رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء في التناكح بين جمعيتين.

الفصل الرابع : سبب اختيار الموضوع

أما سبب إختيار هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

١. رغبتني في هذا الموضوع لكشف الحق وتحقيقه والتعارض عن الضلال في المجتمع.
٢. للحصول على معلومات وانتشارها للمجتمع.
٣. كثرة الجدل في هذه مسألة.

الفصل الخامس : أهمية البحث وفوائده

أولاً: أهمية البحث

١. معرفة كيفية كون إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء.

٢. معرفة رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء في التناكح بين جمعيتين.

ثانيا : فوائد البحث

١. لتنمية الدراسة الإسلامية في الجامعة خاصة في الأحوال الشخصية.

٢. لتكون معلومات لي خاصة ولجميع المسلمين والمسلمات.

٣. بهذا البحث تعرف المسلمين والمسلمات عن حكم النكاح بالمرأة من الجمعية

الإسلامية المختلفة في الفقه الإسلامي.

الفصل السادس : توضيح معالم الموضوع

قبل الدخول في هذا البحث، أرى أنه من الضروري شرح الغرض من الموضوع

لتسهيل القراءة إلى فهم الغرض والمقصود فيه، أي النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية

المختلفة هو اجتماع بين الرجل والمرأة في عقد الزواج باختلاف فروع الدعوة الإسلامية

"اختلاف الجمعية الإسلامية" التي تختلف في المبادئ أو المدارس أو المذاهب أو المناهج،

لا تختلف في حركة الدعوة قط، بل تختلف في أمور العبادة منها قضية النكاح، وقد انتشر

فيها الأفكار العصبية والنظام غير المكتوبة، ومنها لزوم النكاح باتحاد الجمعية حتى يكره

النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة بل يمنع ذلك. كما عرفنا أن الجمعية الإسلامية

في إندونيسيا كثيرة جدا، لذا حددت الاثنتين الجمعيتين الإسلامية المعتبرة التي سألنا عنها في هذا البحث لكي لا يكون واسعا متوسعا، وهي: (المحمدية ونهضة العلماء).

الفصل السابع : مناهج البحث

للحصول على البحث العلمي في هذه الرسالة يعتمد الباحث بنوعية بحثه على منهج الدراسة المكتبية بمطالعة الكتب المتعلقة متبينا بموضوع هذا البحث. وأما المناهج المطابقة لتحليل هذا البحث فهي ما يلي :

المبحث الأول: طريقة جمع المواد
في هذا المنهج قام الباحث على طريقة المكتبية بوسائل قراءة الكتب والمقالات المتنوعة في المكتبة لحصول على المعلومات المتعلقة بهذا البحث، والمقابلة والحوار مع الشخصية المتعلقة بالمبحث، وكذلك لجمع الحقائق المتعلقة بمسائل البحث ثم اطلع الباحث عليه اطلاقا عميقا لحصول على نتيجة كاملة، ففي هذا المنهج قام الباحث على طريقتين وهما :

أولا طريقة مباشرة أي أخذ الباحث الجمل من الكتب المؤلفات المختلفة دون تغيير الأصل.
ثانيا طريقة غير مباشرة أخذ الباحث الفكرة من الأعمال العلمية أو الكتب العلمية ثم وضعها في تعبير آخر بالاختصار وهذا ما يسمى بالاقباس.

المبحث الثاني: طريقة تنظيم المواد وتحليلها

ففي هذه الطريقة قام الباحث على عدة طرق في كتابة الرسالة وهي كما يلي :

أولا الطريقة الإستقرائية هي طريقة جمع الحقائق بمسائل البحث ثم استنتاج واستنبط القاعدة العامة ويستخدم الباحث هذه الطريقة لمفهوم النكاح.

ثانيا الطريقة الإستدلالية هي طريقة تنظيم المواد بإغراض الخاصة وأمور العامة إلى الأمور الخاصة أو يقال من الكل إلى الجزء.

الفصل الثامن : هيكل البحث

يتضمن هذا البحث من أربعة الأبواب، ولكل باب فصول، وهي:

الباب الأول : مقدمة وهي تشتمل على ثمانية فصول، وهي:

الفصل الأول : خلفية البحث

الفصل الثاني : مشكلة البحث

الفصل الثالث : أهداف البحث

الفصل الرابع : سبب اختيار الموضوع

الفصل الخامس : أهمية البحث وفوائده

الفصل السادس : توضيح معالم الموضوع

الفصل السابع : مناهج البحث

الفصل الثامن : هيكل البحث

الباب الثاني : يتحدث الباحث عن "النكاح وما يتعلق به" ويتكون هذا الباب من ستة

فصول وهي:

الفصل الأول : تعريف النكاح

الفصل الثاني : مشروعية النكاح

الفصل الثالث : حكم النكاح

الفصل الرابع : فوائد النكاح

الفصل الخامس : عقد النكاح

الفصل السادس : شروط صحة عقد النكاح

الباب الثالث : يتحدث هذا الباب عن "حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة

في الفقه الإسلامي" ويتضمن من الفصلين، وهي:

الفصل الأول : إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية وجمعية نهضة

المبحث الأول : النكاح عند الجمعية المحمدية

المبحث الثاني : النكاح عند جمعية نهضة العلماء

الفصل الثاني : رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء في التناكح بين

جمعتين

المبحث الأول : عند الجمعية المحمدية

المبحث الثاني : عند جمعية نهضة العلماء

الباب الرابع : خاتمة وهي عبارة عن أهمية النتائج التي توصل إليها الباحث خلال كتابة هذا

البحث والاقتراحات والمصادر والمراجع.



الباب الثاني

النكاح وما يتعلق به

الفصل الأول : تعريف النكاح

المبحث الأول : تعريف النكاح لغة

نكح ينكح وينكح، نكاحاً وهو: تزوج، جامع، باشر.^٨ قال الأزهري: أصل النكاح في كلام العرب الوطاء، وقيل للترزوج نكاح لأنه سبب للوطء المباح، الجوهري: النكاح الوطاء وقد يكون العقد، تقول: نكحتها ونكحت هي أي تزوجت^٩، قال الله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ)^{١٠} فهذا تزويج لا شك فيه.

وفي الحديث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِدِينِهَا، وَجَمَالِهَا، وَمَالِهَا، وَحَسَبِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ)^{١١}، {وَلَيْسْتَغْفِرَ

^٨ أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (الطبعة: الأولى؛ بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) ج ٣، ص ٢٢٧٨، رقم ٥٢٢٥

^٩ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب (الطبعة: الثالثة؛ بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ج ٢، ص ٦٢٥،

^{١٠} سورة النور، الآية: ٣٢

^{١١} أخرجه مسلم، كتاب الرضاغة، باب استحباب نكح ذات الدين، ١٠٨٦/٢، رقم ١٤٦٦، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ، محقق: محمد فؤاد عبد الباقي

الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...^{١٢} نكح المطر الأرض: اختلط في

ثراها نكح النعاس عينه: غالبهما^{١٣}.

المبحث الثاني : تعريف النكاح شرعا

النكاح هو تنظيم صلات الذكورة الأنوثة، أي الإجتماع الجنسي بين الرجل والمرأة

بنظام خاص، وهذا نظام خاص هو الذي يجب أن ينظم صلات الذكورة والأنوثة بشكل

معين، وهو الذي يجب أن ينتج التناسل عنه وحده، وهو الذي يحصل به التكاثر في النوع

الإنسان، وبه توجد الأسرة وعلى أساسه يجري تنظيم الحياة الخاصة^{١٤}. النكاح هو عقد

موضوع لملك المتعة قال في "المغرب": وأصل النكاح: الوطئ ثم قيل للتزويج نكاحا مجازا

لأنه سبب للوطء المباح^{١٥}.

الفصل الثاني : مشروعية النكاح

دلت الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة على مشروعية النكاح بما تلي:

^{١٢} سورة النور، الآية: ٣٣

^{١٣} أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري (الطبعة: الأولى: بيروت:

دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ)، محقق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ج٩، ص١٠٣

^{١٤} تقي الدين النبهاني، النظام الإجتماعي في الإسلام (الطبعة: الرابعة: بيروت: دار الأمة، ١٤٢٤ هـ - ١٠٠٣ م)، ص

^{١٥} محمد عميم الإحسان المجددي البركلي، التعريفات الفقهية (الطبعة: الأولى: باكستان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ -

أولا : من الكتاب

١. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ

رَقِيبًا.^{١٦}

٢. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً.^{١٧}

٣. وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.^{١٨}

٤. وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ.^{١٩}

٥. فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَّةً وَرُبُعًا.^{٢٠}

٦. وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَحْسَبُوا عَلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا فَمَثَلٌ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَنْكِحُوا

مِنَ الطَّيِّبَاتِ^{٢١}

^{١٦} سورة النساء، الآية: ١

^{١٧} سورة الرعد، الآية: ٣٨

^{١٨} سورة الروم، الآية: ٢١

^{١٩} سورة النور، الآية: ٣٢

^{٢٠} سورة النساء، الآية: ٣

^{٢١} سورة النحل، الآية: ٧٢

ثانيا : من السنة

١. وعن ابن مسعود قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ)^{٢٢}.

٢. عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ)^{٢٣}.

٣. عن معقل بن سيار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تزوجوا الودود الولود فإني ن تزوجوا، فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ)^{٢٤}.

٤. وعن سعيد بن جبیر قال: قال لي ابن عباس : هل تزوجت؟ قلت : لا، قال: ن تزوج، فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً.^{٢٥}

^{٢٢} أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب من لم يستطع الباءة فليصم، ٣/٧، رقم ٥٠٦٦، ط: دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ، محقق: محمد زهير الناصر

^{٢٣} أخرجه مسلم، كتاب الرضاغة، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة، ١٠٩٠/٢، رقم: ١٤٦٧، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي

^{٢٤} أخرجه أبي داود، كتاب النكاح، باب في تزويج الأباكار، ٣٩٥/٣، رقم ٢٠٥٠، ط: دار الرسالة العالمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، المحقق: شعيب الأرنؤوط محمد كامل قره بللي

^{٢٥} أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب كثرة النساء، ٣/٧، رقم ٥٠٦٧، ط: دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ، محقق: محمد زهير الناصر

٥. عن علي بن أبي طالب . رضي الله عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : (يَا عَلِيُّ، ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا: الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرْتَ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْرًا) ^{٢٦}.

٦. وفي حديث الترمذي عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أَزْبَعُ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: وَالْحَيَاءُ، التَّعَطُّرُ، وَالسَّوَاكُ، وَالتَّكَاخُ) ^{٢٧}.

كل الحديث يتعلق عن مشروعية الزواج، ومن لم يستطيع الزواج فجاء الإسلام بمعالجته، والزواج من السنة النبي صلى الله عليه وسلم.

الفصل الثالث : حكم النكاح

أجمع المسلمون على أن الزواج مشروع ^{٢٨}، ثم اختلف أهل العلم في حكمه باختلاف حال الشخص، وهذا هو المشهور عند المالكية، وهو واقع في كلام الشافعية والحنابلة، ^{٢٩} ويختلف حكمه على أربعة الأقوال، وهي فيما يلي:

^{٢٦} أخرجه الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، ١/ ٢٣٨، رقم ١٧١، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، محقق: بشار عواد معروف

^{٢٧} أخرجه الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل التزويج، والحث عليه، الأول من الفضل، ٢/ ٣٨٢، رقم: ١٠٨٠، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، محقق: بشار عواد معروف

^{٢٨} موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الدمشقي الصالح الحنبلي، المغني (الطبعة: الثالثة؛ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، محقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوة، ج ٩، ص ٣٤٠

^{٢٩} أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي، القوانين الفقهية، ص: ١٣٠

١. النكاح الواجب.

يجب الزواج على من قدر عليه وتاقت نفسه إليه وخشي العنت، لأن صيانة النفس وإعفافها عن الحرام واجب، ولا يتم ذلك إلا بالنكاح،^{٣٠} وفرض على كل قادر على الوطاء إن وجد من أين يتزوج أو يتسرى أن يفعل أحدهما ولا بد،^{٣١} وهو مذهب داود الظاهري وابن حزم وهو مروى عن أحمد، وأبي عوانة الإسفراييني من أصحاب الشافعي وهو قول جماعة من السلف،^{٣٢} قال القرطبي: "المستطيع الذي يخاف الضرر على نفسه ودينه من العزوبة لا يرتفع عن ذلك إلا بالتزوج، لا يختلف في وجوب التزويج عليه".^{٣٣}

فإن نفسه إليه وعجز عن الإنفاق على الزوجة فإن الله يسعه، قول الله تعالى: (وَلَيْسَتَعْفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)^{٣٤} وليكثر من الصيام، لما رواه الجماعة عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ،

^{٣٠} سيد سابق، فقه السنة (الطبعة: الثالثة؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م)، ج ٢، ص ١٥

^{٣١} أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، المحلى بالآثار (الطبعة: الأولى؛ بيروت: دار

الفكر، وبدون تاريخ)، ج ٩، ص ٢٣، رقم: ١٨١٩

^{٣٢} أبو زكريا يحيى الدين يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين وعمدة المفتين (الطبعة: الثالثة؛ بيروت: المكتب الإسلامي،

١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م)، محقق: زهير الشاويش، ج ٧، ص ١٨

^{٣٣} سيد سابق، فقه السنة، ج ٢، ص ١٦

^{٣٤} سورة النور، الآية: ٣٣

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ^{٣٥}. من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤنة فليتزوج، ومن لم يستطع الجماع لعجزه عن مؤنة فعليه بالصوم ليدفع شهوته ويقطع شر منه كما يقطعه الوجداء.^{٣٦}

٢. الزواج المستحب

أما من كان تائقا له وقادرا عليه ولكنه يأمن على نفسه من افتراق ما حرم الله عليه الزواج يستحب له، ويكون أولى من التخلي للعبادة، فإن الرهبانية ليست من الإسلام في شيء،^{٣٧} فإنها مخالفة لطبيعة الإنسان، وما كان الله ليشرع إلما يتفق طبيعته، روى الطبراني عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنْفِيَّةِ السَّمْحَةَ)^{٣٨}.

وهو مذهب أكثر أهل العلم وجمهورهم من الأئمة الأربعة وغيرهم،^{٣٩} وقد حملوا الأوامر بالنكاح على الاستحباب، فقالوا في قوله تعالى: {فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ

^{٣٥} أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب من لم يستطع الباءة فليصم، ٣/٧، رقم ٥٠٦٦، ط: دار طوق النجاة، بيروت،

الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ، محقق: محمد زهير الناصر

^{٣٦} سيد سابق، فقه السنة، ج ٢، ص ١٦

^{٣٧} سيد سابق، فقه السنة، ج ٢، ص ١٦

^{٣٨} سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المعجم الكبير (الطبعة الأولى؛ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، محقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ج ٦، ص ٦٢، رقم: ٥٥١٩

^{٣٩} ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، رد المختار على الدر المختار (الطبعة: الثانية؛

بيروت: دار الفكر، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م)، ج ٣، ص ٧

النِّسَاءِ} إن الله تعالى علّق الأمر بالنكاح على الاستطابة فمن لم تطب نفسه أن يتزوج فلا حرج عليه وقال: {مَثْنَى وَثُلَّةٌ وَزُبْعٌ} ولا يجب ذلك بالاتفاق فدل على أن الأمر هنا للندب.^{٤٠} وقال ابن عباس لابنه: "لا يتم نسك الناسك حتى يتزوج"، وكان ابن مسعود يقول: لو لم يبق من عمري إلا عشرة أيام لأحببت أن أتزوج.^{٤١}

٣. الزواج الحرام

ويحرم في حق من يخل بالزوجة في الوطاء والإنفاق، مع عدم قدرته عليه وتوقانه إليه،^{٤٢} قال القرطبي: "فمتى علم الزواج أنه يعجز عن نفقة زوجته، أو صداقها أو شيء من حقوقها الواجبة عليه، فلا يخل له أن يتزوجها حتى يبين لها، أو يعلم من نفسه القدرة على أداء حقوقها".^{٤٣}

٤. الزواج المكروه

^{٤٠} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة (الطبعة: الأولى) مصر: المكتبة التوفيقية، ١٧١٦هـ - ٢٠٠٣ م)، ج ٣، ص ٧٥

^{٤١} أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسيني الأنجيري الفاسي الصوفي، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد (الطبعة: الأولى: القاهرة: الدكتور حسن عباس زكي، ١٤١٩ هـ)، محقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، ج ٣، ص ٣٧

^{٤٢} سيد سابق، فقه السنة، ج ٢، ص ١٨

^{٤٣} أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (الطبعة: الثانية؛ لقاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م)، محقق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ج ٣، ص ١٤٦

ويكره في حق من يخل بالزوجة في الوطاء والإنفاق، حيث لا يقع ضرر بالمرأة، بأن كانت غنية وليس لها رغبة قوية في الوطاء، فإن انقطع بذلك عن شيء من الطاعات أو الاشتغال بالعلم اشتدت الكراهة.^{٤٤}

الزواج من أكد السنن، فهو سنة المرسلين، كما تبين من مجموع الآيات والأحاديث المرغبة في الزواج، ولا شك في وجوبه عند الخوف من الوقوع في الزنا مع القدرة عليه، وأما جعل بعض أقسامه مباحا ففيه دفع في وجه الأدلة، ورد للترغيبات الكثيرة المتقدمة، وكذلك لا ينبغي أن يجعل الزواج محرما في حق من لا شهوة له، فإن في الزواج مقاصد أخرى يمكن أن تتحقق فإن رضيت الزوجة بذلك ولم يكن قد دلس عليها فلا حرمة فيه.^{٤٥}

الفصل الرابع : فوائد النكاح

قد ذكر أبو مالك كمال ابن السيد سالم في كتابه "صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة" عن فوائد النكاح كما يلي:

١. امتثال أمر الله تعالى.

٢. اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والافتداء بهدي المرسلين.

^{٤٤} سيد سابق، فقه السنة، ج ٢، ص ١٨

^{٤٥} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ٧٦

٣. كسر الشهوة وغض البصر.
٤. تحصيل الفرج وإعفاف النساء.
٥. عدم ذبوع الفاحشة في المسلمين.
٦. تكثير النسل الذي تتم به مباحة النبي صلى الله عليه وسلم لسائر الأنبياء والأمم.
٧. تحصيل الأجر من الجماع في الحلال.
٨. حب ما أحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٩. إيجاد الولد الذي ينتفع - بعد الموت - بدعائه ويذبُّ عن ديار المسلمين ويستغفر للمؤمنين.
١٠. ما في الزواج من سكونة ومودة ورحمة بين الزوجين.^{٤٦}

الفصل الخامس : عقد النكاح

المبحث الأول : ركن العقد

الركن الحقيقي للزواج هو رضا الطرفين، وتوافق إرادتهما في الارتباط، ولما كان الرضا وتوافق الإرادة من الأمور النفسية التي لا يطلع عليها، كان لابد من التعبير الدال على

^{٤٦} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ٧٣

التصميم على إنشاء الارتباط وإيجاده، ويتمثل التعبير فيما يجري من عبارات بين المتعاقدين، فما صدر أولاً من أحد المتعاقدين للتعبير عن إرادته في إنشاء الصلة الزوجية يسمى إيجاباً، ويقال: أنه أوجب، وما صدر ثانياً من المتعاقد الآخر من العبارات الدالة على الرضا والموافقة يسمى قبولاً، ومن ثم يقول الفقهاء: إن أركان الزواج (الإيجاب، والقبول).^{٤٧}

الإيجاب لفظ يصدر من أحد المتعاقدين للتعبير عن إرادته في إقامة العلاقة الزوجية وهو يوحي بأن العاقد ثبت في ذمته ما ألزم نفسه به بقوله، والقبول: لفظ يصدر من المتعاقد الآخر للتعبير عن رضاه وموافقته بالمعقود عليه.^{٤٨} وشروط انعقاد عقد الزواج:

١. شروط في صيغة العقد (الإيجاب والقبول)
١. أن تكون بالألفاظ تدل على النكاح كأنكحت وزوجت وملكت وبعثت ووهبت ونحوها وذلك يتحقق بوجود عرف أو قرينة، ولا يشترط أن تكون الصيغة بلفظ "الإنكاح" أو "التزويج" لأن العبرة في العقود بالمقصود والمعاني لا بالألفاظ والمباني، وهذا أصح قول العلماء، وهو مذهب أبي حنيفة ومالك وقول في مذهب أحمد.^{٤٩}

^{٤٧} سيد سابق، فقه السنة، ج ٢، ص ٣٤

^{٤٨} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ١٣٢

^{٤٩} تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تیمية الحارثي، مجموع الفتاوى (الطبعة الأولى: المدينة النبوية: مجمع الملك

فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، محقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ج ٢٩، ص ١٢

٢. يشترط في الصيغة أن تدل على الدوام والتنجز، فإن كانت دالة على التأقيت أو الاستقبال لم يصح العقد، فقوله: (إذا جاء رأس الشهر فقد زوجتك) لأنه لا ينعقد به النكاح، وكذلك قوله: (زوجتك ابنتي عندما تنجح في الامتحان) لأنه معلق على شرط غير متحقق في الحال فلم يصح، فإن علقه على أمر متحقق فعلا صح العقد.^{٥٠}

٣. أن يوافق القبول الإيجاب من كل وجه، وعلى هذا اتفق الفقهاء،^{٥١} فإن خالف القبول الإيجاب من وجه لم يصح النكاح، فإذا قال الولي: زوجتك ابنتي فاطمة على مهر مقداره عشرة آلاف، فقال الخاطب: قبلت نكاح ابنتك عائشة على مهر مقداره خمسة آلاف، لم يصح النكاح.

٤. اتصال القبول بالإيجاب، ويحصل هذا الاتصال باتحاد مجلس العقد، بأن يقع الإيجاب والقبول معا في مجلس واحد. ولا يعني هذا أن يشترط حصول القبول فور صدور الإيجاب، فإن الفورية لا تشترط عند الجمهور: الحنفية والمالكية والحنابلة، فلا يضر التراخي ما دام القبول قد حصل في نفس المجلس.^{٥٢}

^{٥٠} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية (الطبعة: الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م)، ص ٢٨٢

^{٥١} علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (الطبعة: الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ج ٥، ص ١٣٦

^{٥٢} شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (الطبعة: الثالثة؛ بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ج ٤، ص ٢٤١، رقم: ١٠

٥. أن لا يعود الموجب عن إيجابه قبل قبول الآخر، ذهب الجمهور خلافا للمالكية إلى أن الإيجاب غير ملزم، وللموجب أن يرجع عن إيجابه قبل قبول الطرف الآخر، وحينئذ لا ينعقد العقد، فلا بد أن يصر الموجب على ما أتى به من الإيجاب إلى قبول الآخر.^{٥٣}

٢. شروط في العاقدين (الولي والخاطب)

١. أهلية كل منهما لإجراء العقد: أي أن يكون بالغاً على خلاف في الصبي المميز إذا أجاز له وليه رشيداً عاقلاً.
٢. أن يكون لهما حقاً في إنشاء العقد: بأن يعقد البالغ العاقل الرشيد لنفسه، أو يعقد له وكيله بتكليفه بالعقد له، ويتحقق الولاية، بحيث يعطيه الشرع حق إنشاء العقد، وأما الفضولي الذي يعقد لغيره بغير إذنه، فلا يصح عقده.
٣. رضاهما واختيارهما: فإن عقد العقد من غير رضاهما أو رضا أحدهما لم يصح.
٤. أن يسمع كل منهما كلام الآخر ويفهمه.

٥. أن يكون كل واحد من الزوجين معلوماً معروفاً، فلو قال الولي: (زوجتك واحدة من بناتي) ولم يحددها وله أكثر من بنت لم يصح العقد.

^{٥٣} علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ج ٥، ص ١٣٧

٦. أن لا يكون بين الزوجين سببا لتحريم الزواج.^{٥٤}

الفصل السادس : شروط صحة عقد النكاح

شروط صحة عقد النكاح وهي ما يتوقف عليها صحة عقد النكاح وترتب آثاره

عليه، ويبطل العقد بتخلف أحدها، وهذه الشروط هي:

الشرط الأول: إذن ولي المرأة

الولي هو الذي يلي عقد النكاح على المرأة ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه،^{٥٥}

وقد ذهب الجماهير من السلف والخلف، منهم: عمر وعلي وابن مسعود وأبو هريرة وعائشة

رضي الله عنهم ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو عبيد والثوري وأهل الظاهر، إلى أن

الولي شرط لصحة النكاح، فإذا زوجت المرأة نفسها فنكاحها باطل، واستدلوا على قولهم

بأدلة من الكتاب والسنة:

أولاً: من الكتاب

^{٥٤} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ١٣٥

^{٥٥} محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظر الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، ج ١٥،

١. قوله تعالى: {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ...}،^{٥٦} فخطب الرجال بإنكاح الأيامي

ولو كان أمر التزويج عائد إلى النساء لما وجه الخطاب للرجال.

٢. قوله تعالى: {فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ}،^{٥٧} فاشتراط إذن ولي الأمة لصحة النكاح،

فدل على أنه لا يكفي عقدها لنفسها.

ثانياً: من السنة

١. حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ"^{٥٨}.

٢. حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّمَا امْرَأَةٌ نِكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا

فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنْ اسْتَجْرُوا،

فَإِنَّ السُّلْطَانَ وَوَلِيٌّ مَنْ لَا وَوَلِيٌّ لَهُ"^{٥٩}.

الشرط الثاني: رضا المرأة قبل الزواج

^{٥٦} سورة النور، الآية: ٣٢

^{٥٧} سورة النساء، الآية: ٢٥

^{٥٨} أخرجه أبو داود، كتاب النكاح، باب في الولي، ٤٢٧/٣، رقم: ٢٠٨٥، ط: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى،

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، محمد كامل قره بللي

^{٥٩} أخرجه أبو داود، كتاب النكاح، باب في الولي، ٤٢٥/٣، رقم: ٢٠٨٣، ط: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى،

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، محمد كامل قره بللي

أنه ليس للولي أن يجبر المرأة على الزواج بمن تكرهه، فإن أكرهها ولم تكن راضية،

فلها أن ترفع أمرها إلى القاضي، وله أن يفسخ العقد.^{٦٠}

الشرط الثالث: الصداق (المهر) إما مفروضا أو مسكوتا عنه

فلو اتفق الزوجان على إسقاط المهر فهو نكاح فاسد، فالمهر لا بد منه في النكاح

إما مسمى مفروضا أو مسكوتا عن فرضه، وفي هذه الحالة يكون للمرأة مهرا مثلها وجوبا.^{٦١}

الشرط الرابع: الإشهاد أو الإعلان

وبهذا الشرط يتميز النكاح من السفاح، وقد اختلف أهل العلم فيما يشترط في

صحة النكاح: الإشهاد أم الإعلان؟ أم كلاهما؟ أم أحدهما؟ أم لا شيء منهما؟ فهذه

خمسة أقوال:

الأول: الإشهاد شرط، والإعلان مستحب: وهذا مذهب الجمهور: أبي حنيفة

ومالك - والمعتمد عند المتأخرين - والشافعي ورواية عن أحمد، وبه قال النخعي والثوري

والأوزاعي.

^{٦٠} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ١٤٧

^{٦١} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ١٤٧

الثاني: الإعلان شرط، والإشهاد مستحب: وهذا هو الصحيح عن مالك ورواية

عن أحمد وبعض الأحناف، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية، قالوا: فلو زوجها الولي

ولم يكن بحضرة شهود، ثم أعلن النكاح وشاع بين الناس فقد صح النكاح.

الثالث: يشترط الإعلان والإشهاد: وهو الرواية الثالثة عن أحمد.

الرابع: يشترط أحدهما: وهو الرواية الرابعة عن أحمد وبه قال ابن حزم.

الخامس: لا يشترط الإعلان ولا الإشهاد: وهو قول شاذ منقول عن ابن أبي ليلى

وأبي ثور وغيرهما.

والأقرب: أن الشرط هو الإعلان إن لم يحضر الشهود، لكن الإشهاد أحوط لما فيه

من الحفاظ على حقوق الزوجة والولد، لئلا يجحده أبوه فيضيع نسبه، لاسيما وأن هذه

الشهادة تدون في قسيمة الزواج ولا تسجل وتوثق، إلا إذا أشهد على العقد، ولا يخفى

أهمية هذا التوثيق في هذا الزمان الذي خربت فيه الذمم وضعف فيه الإيمان في النفوس.^{٦٢}

^{٦٢} أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، ج ٣، ص ١٥١

قال أبو شجاع الأصفهاني: "ولا يصح عقد النكاح إلا بولي وشاهدي عدل ويفتقر الولي والشاهدان إلى ستة شرائط: الإسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والعدالة إلا أنه لا يفتقر نكاح الذمية إلى إسلام الولي ولا نكاح الأمة إلى عدالة السيد".^{٦٣}

وزاد عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف في كتابه الزواج في ظل الإسلام ثلاثاً من

هذه الشروط الأربعة وهي:

١. الإحصان

اشتراط الله سبحانه وتعالى على المسلم أن لا ينكح (يتزوج) إلا العفيفة المسلمة، والعفيفة الكتابية كما قال تعالى: {الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ^{٦٤} والنكاح هنا بمعنى الزواج. ^{٦٥}

٢. الكفاءة

الكفاءة بين الزوجين شرط لصحة الزواج ومن الكفاءة أمور اعتمدها الشارع

وجعلها أساساً وأمور أخرى أهدرها الشارع وأمور حسننها وأرشد إليها. ^{٦٦}

^{٦٣} أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو شجاع، شهاب الدين أبو الطيب الأصفهاني، من أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب

(الطبعة: بدون طبعة بيروت: عالم الكتب، وبدون تاريخ)، ص: ٣١

^{٦٤} سورة النور، الآية: ٣

^{٦٥} عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، الزواج في ظل الإسلام (الطبعة: الثالثة؛ الكويت: المدار السلفية، ١٤٠٨ هـ -

١٩٨٨ م)، ص ٧٧

^{٦٦} عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، الزواج في ظل الإسلام، ص ٧٨

٣. الصيغة

اشترط بعض العلماء وجود صيغة دالة على الإيجاب والقبول في عقد النكاح ومعنى

الإيجاب: طلب الزوج من المرأة أو وكيلها الزواج ومعنى القبول: رضا الزوجة بصفة تدل

على ذلك أو العكس.^{٦٧}



^{٦٧} عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسفي، الزواج في ظل الإسلام، ص ٨١-٨٢.

الباب الثالث

حكم النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة في منظور الفقه الإسلامي

الفصل الأول : إجراءات النكاح عند الجمعية المحمدية و جمعية نخضة العلماء

المبحث الأول : النكاح عند الجمعية المحمدية

الجمعية المحمدية هي حركة الدعوة الإسلامية التي أسست بمحوكجاكرتا في ٨ ذى الحجة عام ١٣٣٠هـ، الموافق ب ١٨ نوفمبر عام ١٩١٢م، وقد قام بتأسيسها العالم الكبير أحمد دحلان الذي يصحبه قلق منذ فترة طويلة من انتشار الجهل وعدم الوعي بالإسلام عند المسلمين وبعدهم عن الفهم الصحيح لهذا الدين الحنيف كما جاء في القرآن والسنة. كان الشعب الإندونيسي بصفة عامة والمسلمون بصفة خاصة يتعرضون لبعض المعتقدات الباطلة من تعظيم الأوثان وتقديس المقابر، وهذا على جانب انتشار الخرافات والعادات الباطلة وغرها من التقاليد غير المعقولة، وكلها تؤدي إلى التخلف الحضاري والضعف الإيمان في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والسياسة والإقتصادية وهي الأوضاع التي أسهم الاستعمار بجانب كبير في إظهارها.^{٦٨}

^{٦٨} القيادة المركزية للجمعية المحمدية بإندونيسيا، لحة سريعة عن الجمعية المحمدية بإندونيسيا : ص ٣

ونشأت جمعية محمدية في سولاويسي الجنوبية منذ سنة ١٩٢٦م وتأسست كجمعية رسمية في السنة ١٩٣١ وتطورت فأصبحت إحدى جمعيات إسلامية كبيرة في بلاد إندونيسيا، وكان أستاذ الحاج عبدالله أول رئيس في قيادة هذه الجمعية في السنة ١٩٣١-١٩٣٨م و لأستاذ الدكتور أمبو أسي رئيس المختار في قيادة هذه الجمعية منذ سنة ٢٠١٥م إلى اليوم.^{٦٩} وهذه الجمعية قسم الفتوى أو المجموعة من العلماء يسمى مجلس الترجيح والتجديد الذي ينتج الفتوى لهذه الجمعية فيضع في الكتاب (مقررات مجلس الترجيح المحمدية).

النكاح عقد أو وطء، أي عقد يفيد حل العشرة بين الرجل والمرأة وتعاونهما ويحد ما لكليهما من الحقوق وما عليه من الواجبات،^{٧٠} والغرض من الزواج هو تحقيق الأسرة السكينة بوجود الهدوء والأمن والسلام، وهي ما ينعكس بالتحاب والاحتياج والحماية والاحترام بينهما، وهي نتيجة من المودة والرحمة فيها،^{٧١} قال الله عز وجل: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ

^{٦٩} <http://www.Khittah.co/mengenal-ketua-muhammadiyah-sulsel-dari-kegenerasi- /7364/>
Di akses tanggal 28/07/2019.

^{٧٠} مقررات مجلس الترجيح المحمدية ٣، كتاب الأرشادات لعائلة السكينة (الطبعة الأولى : يوجياكارتا؛ سوار محمدية

٢٠١٨)، ص ٣٨٢

^{٧١} مقررات مجلس الترجيح المحمدية، ج ٣، ص ٣٨٣

خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ٧٢

ومن فوائد النكاح:

الأول: بالنكاح تكون حياة البشر كريمة، يكون طريقا مشرفا للجماع، يكون حدا عن الزنا

قال الله تعالى: "هُنَّ لِيَنَاسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَنَاسَ هُنَّ" ٧٣

الثاني: بالنكاح تكون حياة البشر جودة كريمة، يكون امتحانا للشخصية والقوة وتمثيل المسؤولية.

الثالث: بالنكاح تكون القرابة والأسرية قوية وقريبة ٧٤

وإجراء النكاح عند الجمعية المحمدية وهي اختيار الزوجة ثم الخطبة قبل الزواج،

اختيار الرجل الزوجة قبل الخطبة بأربعة أسباب، وهي لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه البخاري، وفي آخر الحديث "...فَأَظْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرَبَّتْ يَدَاكَ" ٧٥ فعليه أن ينظر ويصطف ويختار ويفضل دين المرأة، ولا تقل أهمية الكفاءة في

٧٢ سورة الروم الآية: ٢١

٧٣ سورة البقرة الآية: ١٨٧

٧٤ مقررات مجلس الترجيح المحمدية ٣، كتاب الإرشادات لعائلة السكينة، ص ٣٩٣-٣٩٧

٧٥ أخرجه مسلم، كتاب الرضاة، باب استحباب نكاح ذات الدين، ١٤٦٦/٢، رقم: ١٠٨٦، ط: دار إحياء التراث

العربي، بيروت، الطبعة الأولى المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي

الدين والأخلاق والتربية أو التعليم والاجتماعي لتحقيق السعادة والرفاهة والرخاء، ولا يتزوج بالمرأة تختلف الدين كما قال الله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٢١: " وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ... " ٧٦.

فبعد الاختيار خطبة، في هذه الخطبة عليهما أن يتعارف ليعرف ويتفاهم من المزايا والعللة ومن الفضيلة والنقصة بينهما ليتسامح ويتشرف بعضه بعضا، الوقاية شيء أساسي الذي لا بد عليهما أن يحاولا أي التجنب عن ارتكاب المعاص كالزنا وما يقرب اليه قبل العقد في حالة التعرف، قال الله تعالى: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذٰلِكَ اَزْكٰى لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ" ٧٧.

المبحث الثاني : النكاح عند جمعية نهضة العلماء
 جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا، أكبر جمعية إسلامية رسمية بالعالم، حيث يبلغ عدد أعضائها بين ٢٥ - ٣٠ مليون عضواً، أسسها هاشم أشعري في ٣١ يناير ١٩٢٦، وهو تقريبا نفس وقت تأسيس منافستها الجمعية المحمدية الإصلاحية في إندونيسيا، بعد وفاة

^{٧٦} مقررات مجلس الترجيح المحمدية ٣، كتاب الإرشادات لعائلة السكينة، ص ٣٧٥

^{٧٧} سورة الروم الآية: ٣٠.

أشعري خلفه ابنه حتى وفاته، ويرأسها الآن حفيده عبد الرحمن وحيد، الرئيس السابق لإندونيسيا.

وتنادي الجمعية بالتفسير المعتدل للأحكام الشرعية الدينية، وتعارض أن تصبح إندونيسيا دولة إسلامية، وتحض على التعايش بين الأديان والمعتقدات المختلفة. وللجمعية دور هائل في جمع الزكاة والصدقات وتوزيعها، وهو دور مكمل للقصور الحكومي في كثير من الأحيان والأنحاء. ولذلك فلجمعية نخبة العلماء نفوذ سياسي هائل في إندونيسيا.^{٧٨} وهذه الجمعية قسم الفتوى أو المجموعة من العلماء تسمى محث المسائل التي تنتج الفتوى لهذه الجمعية فيضع في الكتاب (أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نخبة العلماء)، وهذه الجمعية لديها كتاب خاص كتبه مؤسسها العلامة الشيخ محمد هاشم أشعري اسمه (ضوء المصباح في بيان أحكام النكاح)، وكما عرفنا أن هذه الجمعية تأخذ وتعمل بمذهب الإمام الشافعي، فأحد العلماء الذي يذهب بمذهب الإمام الشافعي وكثير من كتبه تكون مرجعة لهذه الجمعية زكريا الأنصاري.

النكاح لغة: الضم ومنه قوله تناكحت الأشجار إذا تمايلت وانضم بعضها إلى بعض، وشرعا: عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو ترجمته، وهو حقيقة في

العقد مجاز في الوطاء كما جاء به القرآن والأخبار،^{٧٩} سن لتائق له إن وجد أهبتة وإلا فتركه أولى وكسر توقانه بصوم وكره لغيره إن فقدتها أو وكان به علة كهرم وإلا فخل لعبادة أفضل فإن لم يتعبد فالنكاح أفضل وسن بكر إلا لعذر دينة جميلة ولود نسيية غير ذات قرابة قريبة ونظر كل للآخر بعد قصده نكاحه قبل خطبته غير عورة وله تكريره وحرم نظر نحو فحل كبير ولو مراهقا.^{٨٠}

قال العلامة الشيخ محمد هاشم أشعري في كتابه ضوء المصباح في بيان أحكام النكاح: "أن الكاح من الشهوات لا من القربات، وإليه أشار الشافعي في الأم، فقال: قال الله تعالى: زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ،^{٨١} وقال عليه الصلاة والسلام: " إِنَّمَا حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ"، وابتغاء النسل به، أمر مظنون ثم لا يدري أصلح أم طالح انتهى. وقال النووي: إن قصد به طاعة كاتباع السنة أو تحصيل ولد صالح أو عفة

^{٧٩} زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، أسنى المطالب في شرح روض الطالب (بدون طبعة؛ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ)، ج ٣، ص ٩٨.

^{٨٠} زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، فتح العوام بشرح منهج الطلاب (الضبعة: الأولى؛ بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج ٢، ص ٣٨.

^{٨١} سورة آل عمران الآية: ١٤

فرجه أو عينه فهو من أعمال الآخرة يثاب عليه.^{٨٢} وقال الأطباء: "ومقاصد النكاح ثلاثة:

حفظ النسل، وإخراج الماء الذي يضر احتباسه بالبدن، ونيل اللذة".^{٨٣}

الثانية قال أبو إسحاق الشيرازي: النكاح جائز لأنه ابتغاء لذة تصير النفس عنها

فلم يجب كلبس الناعم وأكل الطيب، وقد يستحب كمن تآقت نفسه إلى الوضوء وقدر

على المهر والنغمة، ومن لم تتق نفسه إليه فالمستحب له أن يتزوج لأنه تتوجه عليه حقوق

هو غني عن التزامها ويحتاج أن يشتغل عن العبادة بسببها وإذا تركه تخلى للعبادة فكان

تركه أسلم لدينه.^{٨٤}

الثالثة يستحب أن لا يتزوج إلا ذات الدين، قال صلاة والسلام عليه: "تُنكحُ

الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِدِينِهَا، وَجَمَالِهَا، وَمَالِهَا، وَحَسَبِهَا، فَاطْفَرُ بَدَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ"^{٨٥} يعني

اللائق بذي الدين والمرءة أن يكون الدين مطمح نظره في كل شيء، فأمر النبي صلى الله

عليه وسلم ما رواه ابن ماجه عن ابن عمر، مرفوعاً "لَا تَنْكُحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهنَّ؛ فَعَسَى

^{٨٢} أحمد بن محمد الملك التسلاقي القتيبي المصري، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (الطبعة: السابعة، مصر: المطبعة

الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ هـ)، ج ٨، ص ٥٠٦٤ ر ٤

^{٨٣} أبو بكر عثمان بن محمد شطا اندمياطي الشافعي البكري، إمامة الطالبين غنى حل ألفاظ فتح المعين (الطبعة: الأولى،

بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، ج ٣، ص ٢٩٥

^{٨٤} أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي (بدون طبعة، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ)،

ج ٢، ص ٤٢٤

^{٨٥} أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب نكاح ذات الدين، ١٤٦٦/٢، رقم: ١٠٨٦، ط: دار إحياء التراث

العربي، بيروت، الطبعة الأولى المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي

حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرَدِّيَهُنَّ" أي يهلكهن "وَلَا تَنْكِحُوهُنَّ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ؛ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْعِمَهُنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَالْأَمَةُ سَوْدَاءُ خُرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ"،^{٨٦} وأن لا يتزوج إلا ذات عقل لأن القصد بالنكاح العشرة وطيب العيش ولا يكون ذلك إلا مع ذات عقل.^{٨٧}

الرابعة يستحب أن يكون الزوجة بكرًا ألا لعذر كضعف آله عن الافتضاض أو احتياجه لمن يقوم على عياله كما وقع للحارث^{٨٨}، وكوثها ذات نسب طيب لا بنت زنا ولا بنت فاسق،

الخامسة يستحب إلا من يستحسنها لما روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إِنَّمَا النِّسَاءُ لِعِبٍّ، فَمَنْ اتَّخَذَ نَعْبَةً فَلْيُحْسِنْهَا أَوْ فَلْيَسْتَحْسِنْهَا"^{٨٩}

السادسة إذا أراد نكاح امرأة فله أن ينظر وجهها وكفيها لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة من نساء الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "انظُرْ

^{٨٦} الدكتور موسى شاهين لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (الطبعة: الأولى، القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٣ هـ -

٢٠٠٢ م)، ج ٦، رقم: ٤٠

^{٨٧} أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ج ٢، ص ٤٢٤

^{٨٨} زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، ج ٢، ص ٣٨

^{٨٩} أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ج ٢، ص ٤٢٤

إِلَيْهَا؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا" ولا ينظر إلى ماسوى الوجه والكفين،^{٩٠} ولا بد في حل النظر من تيقن خلوها من نكاح وعدة وخطبة ومن أن يغلب على ظنه أنه يجاب ومن أن يرغب في نكاحها،^{٩١}

السابعة أن يلقي الزوج أمرخ إلى سمع الزوجة ويشرح شأنه لتكون على بصيرة من أمره ويقين من حاله ويدخل على اختيار منها.

الثامنة قال بعض العرب: لا تنكحوا من النساء ستة، لا أنانة ولا منانة ولا حنانة، ولا تنكحوا حدافة ولا برافة ولا شدافة، أما الأنانة فهي التي تكثر الأنين والتشكى وتعصب رأسها أكثر أوقاتها، فنكاح المراضة والتمازضة لا خير فيه، والمنانة هي التي تمن على زوجها فتقول: فعلت لاجلك كذا وكذا، والحنانة التي تحن إلى زوج آخر أو إلى ولدها من زوج آخر، وهذه مما ينبغي اجتنابه، والحدافة التي ترى إلى كل شيء بحدفتها فتشتهي وتكلف زوجها شراءه، والبرافة تحمل معنيين، أحدهما أن تكون طول النهار في تصقيل وجهها وتزيينه ليكون لوجهها بريق يحصل بالتصنع، والثاني أن تغضب على الطعام فلا تأكل إلا وحدها وتستقل نصيبها من كل شيء، والشدافة المتشدقة الكثيرة الكلام.

^{٩٠} أبو اسحاق إبراهيم الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ج ٢، ص ٤٢٤

^{٩١} سليمان بن عمر بن منصور العجلي الأزهرى الجمل، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية

الجمل (بدون ضبعة، بيروت: دار الفكر وبدون تاريخ)، ج ٤، ص ١٢٠

وفوائد النكاح خمسة، الولد وكسر شهوة الفرج وتدبير أمور المنزل وكثرة العشيعة ومجاهدة النفس بالقيام على وظائف الأهل والعيال والصبر عليها، وآفة النكاح ثلاث، الأولى العجز عن طلب الحلال، فإن ذلك لا يتيسر لأكثر الناس، سيما في هذا الزمان الصعب الذي أكثر معاملة أهله خارجة عن قانون الشرع مع اضطراب المعاش وفساد أحواله، فيكون النكاح سببا للدخول فيها والإطعام من الحرام، وفيه هلاكه وهلاك أهله والمتعزب في سعة عن ذلك، والمتزوج يدخل بسببه مداخل سوء فيتبع هوى زوجته ويبيع آخرته بديناه، الثانية القصور والتفريط عن القيام بحق الأهل والعيال، لأن الرجل راع في بيته، وأهل بيته رعيته، وهو مسؤول عنهم، الثالثة أن يكون الأهل والولد شاغلين عن طاعة الله تعالى وجاذبين إلى الاجتهاد في طلب الدنيا وجمع المال وادخاره لهم وطلب التفاخر والتكاثر بهم، وكل ما شغل عن طاعة الله تعالى من أهل ومال وولد فهو آفة وشؤم على صاحبه، فمن اجتمعت له فوائد النكاح وانتفت عنه آفته فالمسحوب في حقه التزوج، ومن لا فالترك له أفضل، ومن تعارض الأمران فيه فليجتهد وليفعل بالراجح.

أركان النكاح خمسة: زوج وزوجة وولي وشاهدان وصيغة وشرط فيها ما في البيع ولفظ تزويج أو إنكاح ولو بعجمية وصح بتقديم قبول وبزوجي وبتزوجها مع زوجتك أو تزوجت لا بكناية في الصيغة ولا بقبلت ولا نكاح الشغار.^{٩٢}

الفصل الثاني : رأي علماء الجمعية المحمدية وجمعية فهضة العلماء في التناكح بين جمعيتين

المبحث الأول : عند الجمعية المحمدية

"كيفية الوصول إلى عائلة السكنية مكتوبة في مقررات مجلس الترجيح المحمدية المجلد ٣ فيما يتعلق بإرشادات عائلة السكنية، أن الزواج كالعادة يتبع قانون الزواج في إندونيسيا(KIHI) وفقه الترجيح المحمدية، ابتداءً من المقدمة ثم النظر ثم التقدم بطلب للزواج(خطبة) ثم حُطبة الزواج ثم الوليمة، وأن مصادر الشريعة الإسلامية في المحمدية هي القرآن والسنة من ناحية العبادة والأخلاق حتى المعاملة، وفي عملية الزواج التي تشمل العبادة والمعاملة على أساس الشروط والأركان التي يجب توافرها في القرآن والسنة، فإذا توافرت الشروط صح النكاح، وإذا تحققت الأركان وهي وجود العريس والعريسة والولي والشاهدان والصيغة (الإيجاب والقبول) فالنكاح صحيح".^{٩٣}

^{٩٢} زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيني، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، ج ٠٢ ص ٤١

^{٩٣} مقابلة مع الدكتور عباس باجو ميرو من علماء الترجمة المحمدية سولاويسي الجنوبية، في التاريخ ١٢ مارس ٢٠٢٢

"لذلك إذا تزوج شخص بالمرأة من المنظمة الإسلامية المختلفة بمنظمتها صح النكاح بحسب الترجيح المحمدية، لأنه ليس شرطاً لصحة الزواج، أنه هو الاعتبار من جانب الحفاظ على الانسجام والتناغم الأسري في الأسرة فقط، من أجل تحقيق عائلة السكينة التي هي الغرض من الزواج بحيث لا يكون هناك تعارض بين الاثنين، لأن لا يكون التعارض بين الاثنين بسبب سوء الفهم والتفاهات المختلفة في حياة الزواج فتكون محاولة توحيد الأفكار ومساواة الآراء الدينية بينهما في الأسرة ويكون ذلك غير مريح، على سبيل المثال: هناك قرية غالب سكانها من منظمة نهضة العلماء بينما هو من منظمة المحمدية حيث توجد فيها الأشياء التي لا تتفق مع ما يفهمه ويتبعه من العبادة أو المعاملة المعينة مثلاً برزنجي أو قنوت الفجر أو قراءة سورة يس يفعلها الآخرون ولكنه لا يفعل ذلك بنفسه، فبذلك يشعر بأنه مهمل تلقائياً".^{٤٤}

"وفيما يتعلق بالتناغم الأسري، هناك محاولة شديدة لفهم بعضنا البعض وهو ليس من أمر سهل للحفاظ على الأسرة بوجود الفكر والمعتقدات المختلفة فهي تتطلب الجهاد، لذلك يُشار للزواج باتحاد المنظمة فقط، وهذه الإشارة ليست سوى التوصية والأفضالية

^{٤٤} مقابلة مع الدكتور عباس باجو ميرو، في التاريخ ١٢ مارس ٢٠٢٢

فقط، بمعنى أنه لا يُمنع الزواج بمنظمة أخرى لكن الزواج بشخص يوافق بنفس الرأي هو أفضل وإذا تزوج شخص من شخص من خارج المنظمة، فلا بأس بذلك".^{٩٥}

"الكفاءة مهمة في الزواج لأنه يمكن أن يسهل للتفاهم والتعاون والتوحد بينهما في

تحقيق الأهداف وهي تكوين الأسرة السعيدة والمودة والرحمة في الزواج لأنها جزء من المقاصد

الشرعية، وتحقيقها بوجود المساواة والكفاءة، لكن السعيدة لا يعتمد مطلقاً على المساواة

أو الكفاءة خاصة المساواة في فروع الدعوة لأن العديد من العائلات القيادية المحمدية

تتزوج نساء من المنظمة الأخرى، فلأعضاء الذين يتزوجون بالمرأة من المنظمة المختلفة

فليهم أن يلتزموا بدعوة المنظمة المحمدية وينشطوا فيها، حيث تهدف المحمدية إلى تكوين

الأسرة والمجتمع الإسلامي الحقيقي، ولا يتجاهلوا أو يخرجوا بل ينتقلوا إلى المنظمة الأخرى،

والأسوأ من ذلك يلومون على الفور البدعة أو الكفر دعوة المنظمة المحمدية، لكن مع

المنظمات المحظورة فمن الواضح أنه ممنوع ومن باب الأولى مع الأديان المختلفة".^{٩٦}

"دليل الكفاءة الحديث عن أبي هريرة، وفي آخره... فَاظْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبُّثٌ

يَدَاكَ"، والمساواة في المنظمة ليست مقياساً للكفاءة في النكاح، بل تزيد القوة لحركة الدعوة

الداخلية المحمدية، النصيحة للأعضاء المحمدية يجب أن تكون أسوة حسنة كما هو مكتوب

^{٩٥} مقابلة مع الدكتور عباس باجو ميرو، في التاريخ ١٢ مارس ٢٠٢٢

^{٩٦} مقابلة مع الدكتور عباس باجو ميرو، في التاريخ ١٢ مارس ٢٠٢٢

في شخصية المحمدية وضوابط الحياة الإسلامية للمواطنين المحمدية، حتى تحترم كرامة المحمدية ولها قوة دعوة واثقة، أليس نجاح الدعوة النبوية بالظهور على أنه أسوة حسنة؟ والله عالم.^{١٧}

إذا النكاح بخلاف المنظمة عند الجمعية المحمدية لا بأس به، لكن من الأولوية النكاح باتحاد الجمعية خوفا من المشاكل في المنزل بسبب الاختلاف في المبادئ أو المدارس أو المذاهب أو المناهج.

المبحث الثاني : عند جمعية نخضة العلماء

"نخضة العلماء هي المنظمة من المنظمات الإسلامية المختلفة في إندونيسيا تختلف في مسائل الفقه ولكنها في معظم الحالات لا فرق بينها وبين الأخرى تنفق بالمنظمات الدينية الإسلامية بشكل عام، كما في حالة الزواج هناك خطبة والأركان والشروط مثل مل يكون في شريعة الإسلام وقانون الزواج في إندونيسيا (KHI)، وهناك العرف والعادة الاتي لا تتعارض مع الشريعة مثل عادات من بوجيس مكسر تسمى ماباجي ومانو-مانو، وبعد ذلك يكون عقد الزواج والوليمة كما يكون عادة هي كاهية ولا فرق، لا توجد مشكلة إذا كان هناك عضو نخضة العلماء يتزوج بغير نخضة العلماء وقد حدث ذلك كثيراً ولا

^{١٧} احوار بالهاتف مع الدكتور مرفوجي علي، أمين الصندوق أنعام للقيادة المركزية للمحمدية، في التاريخ ١٥ مارس ٢٠٢٢.

توجد مشاكل في زواجهم لأن كنه مجرد منظمة دينية، وعلى العكس الزواج باختلاف الأديان، هناك المشاكل العديدة بالتأكيد".^{٩٨}

"الزواج باتحاد المنظمة لا يدخل في مملكة الكفاءة إنما الكفاءة من حيث النسب والتعليم والثروة والجمال و الدين، أما بالنسبة الزواج باختلاف المنظمة فهو ليس مشكلة وليس من مملكة الكفاح، فمن الجيد إذا كان الزواج باختلاف المنظمة منه توسيع القرابة وتكاثر الإخوة ويجب أن يكون تعاوناً جيداً فيما يتعلق بالدعوة الإسلامية وتفاهما بعضهم بعضاً في حياة الأسرة".^{٩٩}

إذا النكاح بخلاف المنظمة عند جمعية نخبة العلماء لا بأس به، بل من الأحسن إذا كان الزواج باختلاف المنظمة، سيتوسع القرابة ويتكاثر الإخوة به.

^{٩٨} مقابلة مع الأستاذ محمد خيار حجازي من علماء نخبة العلماء، في التاريخ ١٤ مارس ٢٠٢٢

^{٩٩} مقابلة مع الأستاذ محمد خيار حجازي، في التاريخ ١٤ مارس ٢٠٢٢

الباب الرابع

خاتمة

النتائج

بعد أن بحثنا في الكتب الاتي تكون مصدرا ومرجعا ومتبوعا عند المنظمة المحمدية ونهضة العلماء وأن قمنا بالحوار مع العلماء المحمدية ونهضة العلماء عن النكاح بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة (الدراسة النوعي) ثم يمكن خالصنا إلى ما يلي:

١. يجب أن تكون إجراءات الزواج من خطبة إلى وليمة متوافقة مع القرآن والسنة النبوية وقانون الزواج في إندونيسيا أو (KHI)، ويمكن أن تأخذ في العرف والعادة مع ملاحظة أنها لا تتعارض مع القرآن السنة والمصالح.
٢. آراء علماء المحمدية وجامعة نهضة العلماء حول قانون الزواج بالمرأة من الجمعية الإسلامية المختلفة ليست مشكلة، مع الاستمرار في الالتزام بالدعوة الإسلامية، وهي هدف إنشاء المنظمات الإسلامية في إندونيسيا.

وكلتا المنظمين لها نفس الرأي بأن الزواج بين المنظمات غير محظور وأن المنظمة تسمح بذلك، الاختلافات الموجودة في كل منظمة ليست عقبة أمام الزواج، وإذا توافرت

أركان وشروط الزواج التي قد ذكرت في القرآن والسنة وقانون الزواج في إندونيسيا (KHI) والعرف والعادة التي لا تتعارض مع الشريعة صح الزواج.

كذلك مفهوم الكفاءة غير مدرج في زواج التنظيمات المختلفة، وأن الكفاءة هي حق العروسة المرتقبة ووليها ، ولا يكون الكفاءة تفريقا بين المسلمين بعضهم عن بعض، بل في مساواة الدرجات، لا سيما في الدين ويهتم الكفاءة بمسألة العبودية والأخلاق، لأن هذا المطلب مهم جدًا في الأسرة لتكوين أسرة متناغمة وسعيدة مودة ورحمة.

الاقتراحات

بعض الاقتراحات التي نحتاج إلى طرحها والتوصية بها حتى تتمكن من تقديم الفوائد، خاصة للعروس والعروسة المرتقبين والأبوين أو الولي والمجتمع:

١. للعروس والعروسة المرتقبين

الزواج شيء مقدس للغاية ويدوم مدى الحياة، فيجب عليك أن تعرف جيدا كيف

هو شريكك، وعليك تؤثر الأخلاق، الأخلاق الحميدة تمجد الشريك كثيرا بمرافقة صلاح

الدين، إذا تحدث الزواج بالمنظمة المختلفة يجب أن يكون هناك اتفاق بينها للقبول والاحترام

بعضه البعض، لأن الاختلافات التي ستنشأ هي الاختلافات الرئيسية. ولتغيير المعتقدات

وأيضًا، يتطلب الأمر وعيًا من ذاتها وليس إكراهًا فلن ينجح بذلك، بالإضافة إلى ذلك

أنها تسبب عدم راحة الحالة النفسية للشخص، التسامح هو الواجب إذا كان الزواج مختلفة المنظمة.

٢. للأبوين أو الوالي

من المأمول أن للوالدين عند اختيار المرشح لولدهم ألا ينظروا من حيث المواد فقط ولكن يجب أن ينظروا من حيث الأخلاق والمنظور وعقلية الفرد، لأن هذه نقطة مهمة في تحديد مستقبل أسرة الولد، أن يلاحظوا إليه من الكفاءة أم لا.

٣. للمجتمع

يجب على المجتمع ألا يركز الناس على الاختلافات الداخلة في كل المنظمة كثيرا، لأن لكل المنظمة الإسلامية نفس الهدف المتساوي أي الوعظ والدعوة الإسلامية لأجل الحضارة الأخلاقية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، مجموع الفتاوى،

الطبعة: الأولى؛ المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

١٤١٦هـ/١٩٩٥م، محقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاس.

ابن جزى، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي الغرناطي، القوانين

الفقهية.

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، رد المختار على

الدر المختار، الطبعة: الثانية؛ بيروت: دار الفكر، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي،

لسان العرب، الطبعة: الثالثة؛ بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.

أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح

البخاري، الطبعة: الأولى؛ بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ، محقق: محمد فؤاد عبد

الباقي، محب الدين الخطيب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، ط: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، محمد كامل قره بللي.

أبو شجاع، أحمد بن الحسين بن أحمد، شهاب الدين أبو الطيب الأصفهاني، متن أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب، الطبعة: بدون طبعة بيروت: عالم الكتب، وبدون تاريخ.

أحمد بن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسيني الأنجوري الفاسي الصوفي، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، الطبعة: الأولى؛ القاهرة: الدكتور حسن عباس زكي، ١٤١٩ هـ، محقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه الجعفي، صحيح البخاري، ط: دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ، محقق: محمد زهير الناصر.

البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، الطبعة: الأولى؛ باكستان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

البكري، أبو بكر عثمان بن محمد شطا الدمياضي الشافعي، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ -

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، الجامع الكبير سنن الترمذي، ط: دار الغرب

الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، محقق: بشار عواد معروف.

الجمال، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح

منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمال، بدون طبعة، بيروت: دار الفكر وبدون تاريخ.

الدكتور موسى شاهين لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الطبعة: الأولى، القاهرة:

دار الشروق، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

سالم، أبو مالك كمال بن السيد، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة،

الطبعة: الأولى؛ مصر: المكتبة التوفيقية، ١٧١٦ هـ - ٢٠٠٣ م.

السنيني، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، أسنى المطالب في شرح روض

الطالب، بدون طبعة؛ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ.

السنيني، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب.

الطبعة: الأولى؛ بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م.

سيد سابق، فقه السنة، الطبعة: الثالثة؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧

م

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية،

الطبعة: الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، مواهب الجليل
في شرح مختصر خليل، الطبعة: الثالثة؛ بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم، المهذب في فقه الإمام الشافعي، بدون طبعة، بيروت: دار
الكتب العلمية، بدون تاريخ.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، كتاب المعجم
الأوسط، الطبعة: الأولى؛ القاهرة: دار الحرمين، ١٤٣١ هـ، محقق: طارق بن عوض الله
بن محمد، عبد الحسين بن إبراهيم الحسيني.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعجم الكبير،
الطبعة الأولى؛ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، محقق: حمدي بن
عبد الحميد السلفي.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آية القرآن، الطبعة: الأولى؛
مكة المكرمة: دار التربية والتراث، بدون تاريخ نشر.

علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب
الشرائع، الطبعة: الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة: الأولى؛ بيروت: عالم

الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، الطبعة: الثانية؛
لقاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، محقق: أحمد البردوني وإبراهيم
أضفيش.

القرطبي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري، المحلى بالآثار،
الطبعة: الأولى؛ بيروت: دار الفكر، وبدون تاريخ.

القسطلاني، أحمد بن محمد الملك القتيبي المصري، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري،
الطبعة: السابعة، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ هـ.

القيادة المركزية للجمعية المحمدية بإندونيسيا، لمحة سريعة عن الجمعية المحمدية بإندونيسيا.
مسلم، بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ط: دار إحياء التراث العربي،
بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ، محقق: محمد فؤاد عبد الباقي.

موفق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي
الصالح الحنبلي، المغني، الطبعة: الثالثة؛ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٧ هـ -

١٩٩٧ م، محقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد

الحلو.

النبهاني، تقي الدين، النظام الإجتماعي في الإسلام، الطبعة: الرابعة؛ بيروت: دار الأمة،

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، روضة الطالبين وعمدة المفتين، الطبعة:

الثالثة؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م، محقق: زهير الشاويش.

اليوسف، عبد الرحمن بن عبد الخالق، الزواج في ظل الإسلام، الطبعة: الثالثة؛ الكويت:

الدار السلفية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

مقررات مجلس الترجيح المحمدية ٣، كتاب الإرشادات لعائلة السكينة، الطبعة الأولى :

يوجياكارتا؛ سوار محمدية ٢٠١٨

<http://www.khittah.co/mengenal-ketua-muhammadiyah-sulsel-dari-kegenerasi-7364/> Di akses tanggal 28/07/2019.

https://ar.wikipedia.org/wiki/خصَّة_العلماء/ Di akses tanggal 25/2/2022

